

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

واستخلف ابنه كبيشة فهجم عليه مقبل وملكها من يده ولحق كبيشة بأحياء العرب فاستجاشهم وهجم المدينة على عمه مقبل فقتله سنة تسع وسبعمئة ورجع منصور إلى إمارته وبقي ماجد بن مقبل يستجيش العرب على عمه منصور بالمدينة ويخالفه إلى المدينة كلما خرج منها ثم زحف ماجد سنة سبع عشرة وسبعمئة وملكها من يد عمه منصور فاستصرخ منصور بالملك الناصر محمد ابن قلاوون صاحب مصر فأجده بالعساكر وحاصروا ماجدا بالمدينة ففر عنها وملكها منصور ثم سخط عليه السلطان الملك الناصر فعزله وولى أخاه ودي بن جمار أياما ثم أعاد منصورا إلى ولايته ثم هلك منصور سنة خمس وعشرين وسبعمئة فولى ابنه كبيشة مكانه فقتله عسكر ابن عمه ودي وعاد ودي إلى الإمرة ثم توفي ودي فولى طفيل بن منصور بن جمار وانفرد بإمرتها وهو الذي ذكر المقر الشهابي في التعريف أنه كان أميرها في زمانه وبقي إلى سنة إحدى وخمسين وسبعمئة فوقع النهب في الركب فقبض عليه الأمير طاز أمير الركب وولى مكانه سيفا من عقب جمار ثم ولى بعده فضل من عقب جمار أيضا ثم ولى بعد فضل ماتع من عقب جمار ثم ولى جمار بن منصور ثم قتل بيد الفداوية أيام الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون واتفق أمراء الركب على تولية ابنه هبة إلى حين يرد عليهم من السلطان ما يعتمدونه ثم ورد أمر السلطان بتولية هبة من عقب ودي فعزل ودي وولى مكانه ثم ولى بعده عطية بن منصور بن جمار فأقام سنين ثم عزل وولى هبة بن جمار ثم عزل وأعيد عطية ثم توفي عطية وهبة وولى جمار بن هبة بن جمار ثم عزل وولى نعيم بن منصور بن جمار ثم قتل فوثب جمار بن هبة على إمارة المدينة واستولى عليها فعزله السلطان وولى ثابت بن نعيم وهو بها إلى الآن في سنة تسع وتسعين وسبعمئة وهو ثابت ابن جمار بن هبة بن جمار بن منصور بن جمار بن شيحة بن سالم بن